**LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature**
P-ISSN: 2614-4425 E-ISSN: 2580-1716
Vol.8, No.2, 2024, pp.257-274
DOI: http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v8i2.257-274

# Ẓawāhir at-Tadākhulāt al-Lugawiyyah: Ta'ṡir al-Lugah al-Jāwiyyah wa as-Sundawiyyah fi al-Lugah al-'Arabiyyah Ladā Mujtama' Cirebon Indonesia

# ظواهر التداخلات اللغوية: تأثير اللغة الجاوية والسوندوية في اللغة العربية لدى مجتمع شيربون إندونيسيا

**Muhsin Riyadi**
Prodi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Ushuluddin dan Adab, Universitas Islam Negeri Siber Syekh Nurjari Cirebon, Indonesia
oberth1979@gmail.com

**Muhammad Amer Mushaf**
Prodi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Ushuluddin dan Adab, Universitas Islam Negeri Siber Syekh Nurjari Cirebon, Indonesia
muhammadamer2705@gmail.com

***ENGLISH ABSTRACT***
*This research aims to explore information related to language interference in Arabic spoken by speakers from the Cirebon community. The ethnic dualism that exists in Cirebon society, namely the Javanese and Sundanese, each of which has its characteristic dialect, is an interesting object in this research. The method used in this qualitative research is observation and in-depth interviews to collect data. The analysis in this research includes three activity streams: data processing and reduction, data triangulation, data presentation, and conclusion. The results of this research show that there is interference between Javanese and Sundanese in Arabic spoken by speakers who are members of the Cirebon community, both in words and sentences. This interference results in several errors in Arabic pronunciation or lahn, whether the errors are visible or vague, some errors change the meaning some do not change the meaning, and some occur repeatedly and non-repeatedly.*

***Keywords**: Pronunciation Errors, Language Interferension, Arabic Language, Javanese Language, Sundanese Language*

**INDONESIAN ABSTRACT**
Penelitian ini bertujuan untuk menggali informasi terkait fenomena interferensi bahasa yang terjadi pada bahasa Arab yang diucapkan para penutur yang merupakan masyarakat Cirebon. Dualisme suku yang ada pada masyarakata Cirebon, yakni suku

Jawa dan suku Sunda yang mempunya ciri khas dialek masing-masing menjadi obyek yang menarik dalam penelitian ini. Metode yang digunakan dalam penelitian kualitatif ini yaitu dengan observasi dan wawancara mendalam untuk mengumpulkan data. Analisis dalam penelitian ini meliputi tiga alur kegiatan, yaitu pemelahan dan reduksi data serta trianggulasi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil Penelitian ini menunjukkan adanya interferensi Bahasa Jawa dan Bahasa Sunda pada Bahasa Arab yang diucapkan oleh para penutur yang merupakan masyarakat Cirebon, baik itu interferensi dalam kata maupun kalimat. Interferensi itu mengakibatkan beberapa kesalahan pengucapan bahasa Arab atau *lahn,* baik kesalahan itu terlihat secara jelas maupun samar, kesalahan itu ada yang merubah makna dan ada yang tidak merubah makna, serta ada yang terjadi secara berulang dan tidak berulang.

**Kata Kunci**: Lahn, Interferensi Bahasa, Bahasa Arab, Bahasa Jawa, Bahasa Sunda

**المقدمة**

إن لغة الأم تؤثر تأثريا بارزا في تعلم اللغة الثانية واكتسابها بصفة عامة، فالعادات اللغوية الموجودة بلغة الأم والتي تتشابه مع عادات اللغة الهدف (اللغة العربية) يتوقع سهولة تعلمها واكتسابها، أما العادات اللغوية التي تختلف في لغة الأم عن اللغة الهدف فإنه يتوقع صعوبة تعلمها، فللغة الأم تأثيران: أحدهما إيجابي ويتمثل في تيسير تعلم اللغة الهدف حال التشابه بين اللغة الأم واللغة الهدف، والآخر سلبي ويتمثل في النقل والتشويش من اللغة الأم إلي اللغة الهدف، وهذا المبدأ هو ما تقوم عليه إجراءات مدخل التقابل اللغوي، ولكن هذا المبدأ يتحقق في جميع حالات؛ فقد تختلف العادات اللغوية بين: لغة الأم، واللغة الهدف، ومع هذا يسهل تعلم اللغة الهدف واكتسابها، والعكس صحيح (إبراهيم وعثمان، ٢٠١٣).

يعد التداخل اللغوي أحد أعراض "الانحراف" اللغوي، سواء كان المكتوب أو المنطوق، من قبل المتحدثين ثنائيي اللغة أو متعددي اللغات والذي يتأثر باستخدام اللغة الأم، واللغة الثانية، والأكثر من ذلك، بسبب خلط التعليمات البرمجية (Fitriani & Nabila, 2020). وإن عادات النطق في اللغة الأم في بعض الظروف تؤثر بشكل كبير على اللغة الثانية، والتي في النهاية يمكن أن تؤدي إلى ظهور لهجة معينة أو في حالات أخرى تغير معنى اللغة المنطوقة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تشوهات في النطق، مما يؤدي إلى تفسيرات خاطئة ونوايا خاطئة في العبادة التي يتم تنفيذها من جيل إلى جيل دون أي تقييم.

ومن الدراسات التي أكدت ظاهرة التداخل اللغوي وتأثير اللغة الأم في اللغة الهدف دراسة فيرمانسياه (Firmansyah, 2021)، التي أشارت إلى أن ظاهرة التداخل اللغوي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على اللغة ويمكن أن تضر باللغة أيضًا لأنه يمكن أن يسبب سوء الفهم. تهدف المواصفات في هذا البحث إلى فحص تداخل اللغة الإندونيسية الذي لا يزال عامًا، دون ذكر لهجات معينة أو لغات إقليمية معينة على وجه التحديد. وقام رحمت وستياوان (Hidayat & Setiawan, 2015) في دراسته بتحليل التداخل الصوتي والصرفي والمعجمي والنحوي والعوامل المسببة للتداخل من اللغة الجاوية إلى الإندونيسية على مهارات التحدث لدى الطلاب فى مدرسة بليريت ١ الثانوية العامة، جوجياكرتا. وأشار محمد فرح ونادية حلاحلة إلى وجود تداخل اللغة العربية في نطق اللغة الإنجليزية في جامعة الخليل (Farrah, 2020)، وهذه سمة مميزة لنطق اللغة الإنجليزية من قبل الناطقين باللغة العربية، كما تواصلت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض الأخطاء اللفظية الشائعة لدى طلبة تخصص اللغة الإنجليزية الفلسطينيين في جامعة الخليل والعوامل المسببة لهذه المشاكل.

أظهرت نتائج دراسة سلامة وإيتي سيتياواتي (Salamah & Setiawati, 2024) أخطاء النطق في اللغة الإندونيسية للمتحدثين الأجانب في تايلاند، كما أظهرت دراسة في ماليزيا كتبها براشانا كوماران ناير وبراميلا كريش (Nair & Krish, 2021) تداخل اللغة الأم في الكتابة باللغة الإنجليزية بين طلاب المدارس التاميلية، وهناك دراسة سابقة أخرى تتعلق بتأثير إتقان اللغة الإنجليزية على إنتاج تجويد اللغة الإنجليزية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وهي التحدث باللغة الإنجليزية من المتحدثين الصينيين. هذه الدراسة كتبها تشينغبو تيان وآخرون. تهدف هذه الدراسة، المستندة إلى نظرية تعلم تجويد اللغة الثانية، إلى دراسة تأثير إتقان اللغة الإنجليزية على إنتاج لهجات طبقة الصوت ونغمات الحواف وأنماط تجويد اللغة الإنجليزية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من منظور التمثيل الصوتي (Tian, Thai Yap, Fang Ng, & Yahya, 2024).

وانطلاقا مما سبق، فإنه يتضح أن الدراسات السابقة تبحث في تداخل اللغة بشكل عام، تداخل اللغة الجاوية مع الإندونيسية، ثم تداخل اللغة التايلاندية مع الإندونيسية، والإنجليزية مع الإندونيسية، والتاميلية مع الإنجليزية، لذلك ناقش الباحثون في هذه الدراسة تداخل اللغة الجاوية

والسنداوية في اللغة العربية. وشعر الباحثون بالاهتمام لأنه في القضية المطروحة هناك لغتان في نفس الوقت لهما تأثير على اللغة العربية في منطقة واحدة. وهذا لم يحدث في العديد من الدراسات السابقة.

**منهجية البحث**

نوع هذا البحث هو بحث نوعي، تكون البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات أو صور. تأتي البيانات المعنية من المقابلات والملاحظات الميدانية والصور والوثائق الشخصية وغيرها .Lexy J ) (Moleong, 2018. مصدر البيانات في هذه الدراسة نوعان، وهي المصادر الأولية، والمصادر الثانوية. المصادر الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات المتعمقة من كل من الطلاب والمعلمين ومديري المنازل الريفية وقادة المجتمع. وفي الوقت نفسه، يكون المصدر الثانوي في شكل بيانات وثائقية. تكون هذه الوثائق في شكل بيانات في الميدان بما في ذلك الكتابات والملاحظات الداعمة.

والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي طريقة مراقبة المشاركين في شكل الاستماع. تمت طريقة المشاهدة عن طريق الاستماع إلى مستخدمي اللغة (Fakhriana, 2018). وتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال الاستماع إلى استخدام اللغة العربية في شيربون الموجودة في الأشخاص الذين يقومون بالعبادة، ثم في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية أيضا في مختلف المؤسسات التعليمية في منطقة شيربون مثل المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس والحرم الجامعي.

والمراد باستخدام اللغة هنا هو استخدام اللغة المنطوقة لأن الكائن الذي تمت دراسته هو في شكل نطق. تم استخدام تقنية توفير البيانات في هذه الدراسة تقنية متقدمة، وهي تقنية التسجيل. بعد الاستماع، قام الباحثون بوضع علامة على الكلمات العربية التي تشير إلى وجود اختلاف عن النطق العربي الأصلي.

تم تصميم البحث الوصفي للحصول على معلومات حول حالة الأعراض في وقت إجراء الدراسة. الغرض من هذا البحث هو وصف متغيرات أو شروط "ما هو موجود" في الموقف (Furchan, 2019). سيتم عرض البيانات التي حصل عليها الباحثون في هذه الدراسة بطريقة وصفية نوعية. يتم تنفيذ عملية تحليل البيانات من خلال المراحل التالية: ١) جمع البيانات، بدءا من مصادر مختلفة، أي من عدة مخبرين والملاحظات المباشرة التي يقوم بها الباحثون والتي يتم كتابتها بعد ذلك في الملاحظات

الميدانية والنصوص والمقابلات والتوثيق. ٢) تتبع عملية اختيار البيانات ومن ثم إعداد تصنيف البيانات مرحلة تحليل البيانات باستخدام التحليل الصوتي للكلمات التي تشير إلى التغيرات. ٣) التحقق من صحة البيانات باستخدام طريقة التثليث، أي مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصدر بآخر (Furchan, 2019). وبالتالي، ستعرف نتائج هذا التحليل العديد من السمات الصوتية للغة العربية التي تغيرت بسبب تأثير الصوتيات في السنداوية والجاوية. ومن المعروف أيضا أن هناك أشكالا من النمو بسبب عوامل أخرى. وكذلك مع طريقة استخلاص المعلومات من الأقران، أي من خلال مناقشة البيانات التي تم جمعها مع الأطراف التي لديها المعرفة والخبرة ذات الصلة، سواء الأقران أو كبار المحاضرين والأصدقاء على وجه الخصوص.

وتم الحصول على نتائج هذا البحث من خلال عملية طويلة بدأت من جمع البيانات من الأدوات المختلفة وهي الوثائق والكتب المرجعية ونتائج الملاحظة والمقابلات. تم تصنيف البيانات أولاً ثم التحقق منها عن طريق التثليث، وثم التحقق منها باستخدام العديد من النظريات المستخدمة، وتم تقديم وجهات النظر والآراء في المناقشات بين الباحثين وأخيراً تم استخلاص الاستنتاجات حول نتائج البحث.

## خصائص مجتمع شيربون ولغتهم

استخدم الباحثون الخرائط الجغرافية والاجتماعية لمجتمع سيريبون من خلال الوصول مباشرة إلى الموقع لمعرفة خصائص مجتمع شيربون ولغتهم، كما استخدم البيانات من الحكومة المحلية التي كانت متاحة عبر الويب، وهي على النحو التالي:

شيربون هي منطقة فريدة من نوعها في جاوة الغربية التي تقع في الجزء الشرقي وهي الحدود، وكذلك بوابة مقاطعة جاوة الوسطى. في القطاع الزراعي، تعد منطقة شيربون واحدة من المناطق المنتجة للأرز الواقعة على طريق فانتورا (Pantura). يمتد موقع الأرض من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. انطلاقا من سطح الأرض، يمكن تقسيمها إلى قسمين: أولا، تقع مناطق الأراضي المنخفضة بشكل عام على طول الساحل الشمالي لجزيرة جاوة، بينما يتم تضمين بعضها في مناطق المرتفعات (“Https://Jabarprov.Go.Id/Index.Php/Pages/Id/1049”, 2022).

واحدة من تفرد شيربون هي منطقة تسكنها قبيلتان مختلفتان معا، وهما القبائل الجاوية والسنداوية. الجزء الجنوبي، بدءا من الغرب، مناطق كادياتن، سيوارينجين، دوكوبونتانغ، بيبر، سيندانجلوت إلى سيليدوك هي المنطقة الحدودية بين جاوة وسوندا. بحيث تكون اللغة في هذه المنطقة الحدودية مزيجا من الجاوية والسنداوية.

تتسبب هاتان القبيلتان في شيربون في ازدواجية اللهجات المختلفة، وهي اللهجة الجاوية واللهجة السنداوية. من نتائج الملاحظات في هذا المجال، من المعروف أن اللهجة السنداوية في شيربون تختلف قليلا عن المناطق السنداوية الأخرى. تختلف لهجة شيربون الجاوية أيضا عن اللهجات الجاوية الإقليمية الأخرى.

اللغة الجاوية النموذجية في فانتورا (Pantura) هي لغة جاوية يتم التحدث بها أو استخدامها على نطاق واسع في كل من الحياة اليومية والأنشطة التعليمية والحكومية الرسمية في منطقة الساحل الشمالي في جاوة الغربية، بدءا من سواحل فودوس (Pedes) وشيمالايا (Cilamaya) في ريجنسي. وفي الوقت نفسه، فإن لغة شيربون نفسها هي تراث ثقافي تم الاعتراف به والحفاظ عليه بشكل قانوني من خلال اللائحة الإقليمية لجاوة الغربية رقم خمس سنة ألفين وثلاث ملادية.

أظهرت الدراسة باستخدام طريقة Guiter عن نتائج تفيد بأن لغة شيربون لديها اختلاف يبلغ حوالي خمسة وسبعين بالمائة عن اللغة الجاوية القياسية، وهي اللغة الجاوية في يوجياكارتا وسوراكارتا ولديها فرق يبلغ حوالي ستة وسبعين بالمائة مع اللغة الجاوية الشرقية، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود للحفاظ على لغة شيربون، لأنه لكي يتم الاعتراف بها دوليا كلغة مستقلة، من الضروري أن يكون هناك اختلاف يبلغ حوالي ثمانين بالمائة من اللغة الأقرب هو جاوى ("Http://P2k.Unkris.Ac.Id/Id4/1-3065-2962/Jawa_27511_stie-Walisongo_p2k-Unkris.Html," 2021).

وفي المنطقة المجاورة لشيربون، وبالتحديد في إندرامايو طورت مجموعة متنوعة من لغات شيربون لهجة إندرامايوان، وتسمى هذه اللهجة عادة لغة ديرمايون. هذه اللهجة لديها اختلاف بنسبة ثلاثين في المئة تقريبا من لغة شيربون. تم العثور على هذا الاختلاف في استخدام الكلمات الأساسية، على سبيل المثال، يطلق على نطقي في إندرمايو (Indramayu) مصطلح ريبانج Reang، بينما في شيربون يطلق عليه إينجسون Ingsun.

في اللغة الجاوية لدى مجتمع شيربون، هناك ٣ أنواع من اللهجات التي تشير إلى المنطقة المذكورة والمتداولة في استخدامها المجتمعي، وهي (Nurdin M Noer, 2021): اللهجة الأولى هي لهجة الجوارح أو السوارة الجاوية. في هذه اللهجة، هي لغة شيربون التي يشيع استخدامها من قبل الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الحدودية لمنطقة شيربون مع بريبس (Brebes)، أو حول الحدود مع ماجاليغكا (Majalengka) ومنطقة كونينجان (Kuningan). لهجة جوارح هي مزيج من نصف جاووية ونصف سوندوية. اللهجة الثانية هي لهجة أرجاوينغون (Arjawinangun)، والتي يستخدمها سكان شيربون في المنطقة المحيطة بقرية أرجاوينغون (Arjawinangun)، شيربون. تميل هذه اللهجة إلى أن تكون أصلية ولا تتأثر باللغات الأخرى على الرغم من أنه لا يمكن تصنيفها على أنها لغة شيربون قياسية. هذه اللهجة هي أيضا اللهجة الأكثر استخداما من قبل الناس في مدينة شيربون. لهجات فليريد (Plered) و لور (Lor)، وهي لهجات من لغة شيربون المستخدمة في المناطق الغربية والشمالية من منطقة شيربون، وكذلك كرنكنج (Krangkeng)، إندرمايو (Indramayu). تشتهر هذه اللهجة بخصائصها، وهي استخدام الحرف السميك "o". السمة هي أنه عندما تستخدم لغة شيربون القياسية كلمة "Sira"، ولهجة منطقة شيربون الغربية والشمالية سورانغغلا، كافوتكان (Kapetakan، Suranenggala) وكرغكغ (Krangkeng)، يستخدم إندرامايو (Indramayu) كلمة "Siro" لتعني "kamu"، وتصبح كلمة "Apo" "Apa"، وتصبح "Oro" "Ora"، و Gawa (يجلب) تصبح "Gawo"، و Sapa تصبح "Sapo"، و Jendela تصبح "Jendelo".

يطلق المتحدثون باللهجة في المناطق الغربية والشمالية من منطقة شيربون على أنفسهم اسم "Wong"، على عكس سكان مدينة شيربون الذين يستخدمون لغة شيربون القياسية "Sira" الذين يطلقون على أنفسهم اسم "Tiang Grage"، على الرغم من أن "Wong" و "Tiang Grage" لهما نفس المعنى، أي "شعب شيربون".

وفي الوقت نفسه، في تقليد بعض الناس في شيربون الذين يستخدمون السنداوية تنقسم إلى اللهجات التالية (Rohmah, 2021):١) مجموعة متنوعة من اللغة السوندوية في اللهجة الشمالية الشرقية تسمى كونيغجان السوندوية. يتميز هذا اللهجة باستخدام الكلمات "kami بمعني saya، sadeh بمعني siapa، kumadeh بمعني bagaimana، kaendi بمعني kemana". يتم التحدث بهذه اللغة

على نطاق واسع في شرق شيربون و كونيغجان (Kuningan) وغرب وجنوب بريبيس (Brebes). ٢) مجموعة متنوعة من اللهجة السنداوية الشرقية الوسطى تسمى لهجة ماجاليغكا السوندوية. تتميز هذه اللهجة باستخدام كلمة dewek أو sorangan للإشارة إلى المعنى kamu، sisiwo الذي يشير إلى كلمة bercanda، على الرغم من أنه بشكل عام يطلق عليه عادة hereui. هناك أيضا كلمات مثل empal بمعني gule، rumba بمعني pecel، ngoprek بمعني ronda، وما إلى ذلك والتي تستخدم عادة في منطقة ماجاليغكا (Majalengka) في المنطقة الجنوبية.٣) مجموعة متنوعة من اللغات السنداوية البارية، تتميز هذه اللهجة باستخدام كلمة Kami لإظهار معنى saya، Inya / Kita / kola لإظهار معنى kamu، goyang لإظهار معنى pulang وما إلى ذلك. في هذه اللهجة، كلمة "eu" غير معروفة في اللغة السنداوية البارية، وكلمة "tidak" تعني "Hente" في السوندوية البارية وليس "Heunteu" كما هو الحال في لهجة جنوبية فريياغان السوندوية (Sunda Priyangan).

## ظاهرة التداخلات اللغوية في شيربون مما يؤدي إلى اللحن والأخطاء اللغوية

تتعلق البيانات التالية بالتحديد الذي قام به الباحثون، وهي أعراض التداخل اللغوي التي تؤدي إلى الأخطاء في المعنى أو اللحن بسبب اختلاف النطق. يتم جمع ذلك إلى فئتين، وهما تحديد نطق الكلمات، وتحديد نطق الجملة.

### التداخلات اللغوية لدى مجتمع شيربون في نطق الكلمة

وبعد إجراء ملاحظات ومقابلات متعمقة حول موضوع البحث، توصل الباحثون إلى ان ذكر الحروف الهجائية أو الحروف العربية المحكية بناء على منهج لهجة شيربون على النحو التالي: أولا، يبدل حرف "ط" ب "ت" في كلمة "الصِّرَاطَ"، فيقرأ "اهدنا الصرات" (باستخدام حرف "تاء") ثانيا، يبدل حرف "ت" ب "ط" في كلمة "الْمُسْتَقِيمَ" فيقرأ "المسطقيم". ثالثا، يبدل حرف "ش" ب "س" في كلمة " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم" فيقرأ " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السَيْطَانِ الرَّجِيم". رابعا، يبدل حرف "س" ب "ص" في كلمة" الْمُسْتَقِيمَ" فيقرا "المصطقيم". خامسا ذ، د، ض في شرح الانضباط فيما يتعلق بالمكان الذي تخرج فيه الحروف (مخارج الحروف) له مكان كل حرف من الحروف، فإن اللحن الشائع في نطق الحروف (الكلمات) هو ذ، د، ض في الترجمة الصوتية، باستخدام الأحرف اللاتينية، يكون للأحرف الثلاثة نفس

الحرف، أي "د"، لذا فإن الخطأ الذي يحدث هو النطق الذي يبدو متشابها. تم العثور على حرف "ذ" في مخروج في طرف اللسان فيما يتعلق بالقواطع العلوية الأولى، تماما مثل حرف "د". هذا خطأ شائع يحدث غالبا لأن المكان الذي تخرج فيه الحروف هو نفسه. بينما يوجد حرف "ض" في المخروج على جانب اللسان فيما يتعلق بالأضراس العلوية في داخل اللسان ممدود. سادسا حرف هـ، خ . في نطق الحرفين "هـ" و "خ"، غالبا مخطأ، وذلك لأن الحرفين لهما مخرج متجاورة وفي الإندونيسية لا يوجد حرف. سابعا حرف "خ" بحيث يصعب أحيانا على المتحدثين التمييز بين الحرفين. يوجد حرف "هـ" مخرجه في قاعدة الحلق الذي يقع أيضا في نفس مكان حمزة، بينما يوجد حرف خ مخرجه في منتصف الحلق وهو نفس حرف العين. ثامنا قراءة حرف "ر" كثير من مشاركة الشفاه. حرف "ر" هو حرف يوجد مخرجه في طرف اللسان فيما يتعلق بالسلسلة الأولى العليا من اللثة، ولكن في الممارسة العملية في بعض الأحيان ينطوي على الشفاه أكثر من اللازم بحيث اللحن.

**تأثير اللغة السوندوية في نطق الكلمات العربية**

بناء على الملاحظات التي أجريت في منطقة شيربون الناطقة بالسوندوية، تم العثور على العديد من اللهجات العربية التي يتم التحدث بها في شيربون السوندوية النموذجية على النحو التالي:

أولا، يتم نطق حرف "ف" بـ "pa" (يتم استبدال "ف" ب P) على سبيل المثال: عند قراءة سورة الفيل: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ ٱلْفِيلِ، في الآية الأولى يجب أن يقرأ " *Alam Tara kayfa fa'ala robbuka biashhabil fiil* تكن " *Alam Tara kaypa pa'ala rabbuka biashaabil piil.*" عند قراءة سورة الفيل، يحدث ذلك عادة بسبب الألفة أو بسبب اللهجة السنداوية النموذجية التي تغير F و V إلى P .

ثانيا، نهاية طويلة تقرأ بالهمزة (وَٱلضُّحَى وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَى) وَٱلضُّحَى (Wadduha) تقرأ Wadduha'a، يحدث اللحن غالبا في المجتمع السوندوي، بتغيير المعنى لأن هناك إضافة إلى نطق حرف "أ" في نهاية الكلمة.

ثالثا، حرف "ع" يقرأ بالهمزه. قرأ الشعب السوندوي في شيربون حرف العين بحرف همزة، مثال على ذلك في قراءة التعاوذ "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم" تكن "اُعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السَّيْطَانِ الرَّجِيم". ينطبق هذا أيضا في عدة مناسبات مثل قراءة الفاتحة، "الحمد لله رب العالمين" حرف "ع" فى كلمة "العالمين" غالبا تقرأ با لهمزة.

ورابعا، حرف "د" يقرأ بشكل رقيق يكون نطق حرف "د" عند طرف اللسان ويضرب قاعدة السن القاطعة الأولى العلوية حتى يضرب اللثة. ولكن في ظاهرة لان، يتم قراءة نطق دال رقيقة جدا. يبدو الأمر كما لو أن نطق حرف "د" لا يظهر التركيز لأنه رقيق جدا. خامسا حرف "ب" يقرأ بشكل رقيق نطق الحرف با على كل من الشفتين العلوية والسفلية. ولكن في ظاهرة لحن التي حدثت، تمت قراءة "ب" رقيقة جدا. حتى على سبيل المثال، يلتقي حرف "م" مع "ب" لو أن الباء غير مقروءة. عند القراءة من بعد رقيق جدا "ب"، في بعض الأحيان يبدو وكأنه واضح "منمعد".

**تأثير اللغة الجاوية في نطق الكلمات العربية**

بناء على الملاحظات التي أجريت في منطقة شيربون الناطقة بالجاوية، تم العثور على العديد من اللهجات العربية التي يتم التحدث بها في شيربون الجاوية النموذجية على النحو التالي:

أولا، عباءة حرف "ق": حرف "ق" هو أحد الحروف الذي يحتوي على مخرج في قاعدة اللسان يضرب حنك العلوي، بحيث يتطلب في نطقه الضغط. ومع ذلك، فإن الظاهرة التي تحدث في شيربون هي نطق حرف "ق" الذي هو رنان للغاية وهو ليس كما ينبغي. لذلك يشار إلى أن هذا يسبب وجود لحن في نطقه.

ثانيا، سميكة حرف "ب": يحتوي الحرف" ب "على مخرج على كل من الشفتين العلوية والسفلية، وهو أيضا في نفس مكان الواو والميم، الظاهرة التي تحدث هي عندما يكون نطق حرف" ب" سميكا جدا وليس كما ينبغي أن يكون، مما يؤدي إلى ظهور لحن. يتضمن نطق حرف" ب "كلتا الشفتين، لكنه ليس سميكا جدا .هذا في علم اللهجة يصبح لهجة لقبائل معينة، كما هو الحال في أفغانستان يتم نطق حرف "Q" يقرأ

بـ "G" ومع ذلك، بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، سيكون من الصعب القضاء على هذه اللهجة التي يمكن الإشارة إليها على أنها لحن.

ثالثا، حرف "ج" يقرأ بـ "ز": حرف الجيم هو الحرف الذي كان مخرجه في منتصف اللسان يلامس منتصف السقف، والظاهرة التي تحدث هي نطق الجيم الذي يميل إلى أن يكون أقرب إلى الزاي، ويؤكد المنطوق أكثر على استخدام طرف اللسان في نطقه، بحيث يجب ألا يتضمن نطق الجيم بالالتصاق في طرف اللسان ويجب ألا يسبب هسهسة عند التحدث.

**التداخلات اللغوية لدى مجتمع شيربون في نطق الجمل العربية**

نظر الباحثون عند تحليل النتائج، ليس مجرد التداخلات في الصوتيات فقط، ولكن أيضا في نطق الجمل التي لا تناسب اللغ العربية الفصيحة. في هذه الحالة، غالبا ما يحدث في الأنشطة الدينية المختلفة، مثل في قراءة التسبيح والصلوات وما إلى ذلك. بعض الكلمات المنطوقة تتغير عما ينبغي أن تكون عليه، ثم هناك مؤشرات على تغيير معناها بسبب التغيرات في النطق والتغيرات في تحديد الكلمات المستخدمة.

وفي رسم خرائط التداخلات اللغوية لدى مجتمع شيربون في نطق الجمل العربية، تم استخدام نظريتين كأدوات قياس، الأولى تتعلق بتقسيم اللحن إلى اللحن الجلي و اللحن الخفي. والثاني هو نظرية الأخطاء اللغوية التي طرحها نوريس Noris.

**اللحن الجلي و اللحن الخفي لدى مجتمع شيربون في نطق الجمل العربية**

**اللحن الجلي**

اللحن الجلي هو خطأ في نطق اللغة العربية الذي يغير المعنى. لذلك إذا تم استخدامه في العبادات مثل الصلاة، يرى الفقهاء أنه يمكن إلغاء الصلاة. يسمى هذا اللحن جليا، أو "خطأ كبيرا" بسبب تأثيره الذي يمكن أن يغير المعنى. ووجد الباحثون الأمثلة على ذلك:

تغيير الحرف: في الملاحظات الميدانية، غالبا ما يجد الباحثون حقيقة أن نطق اللغة العربية في هذه المنطقة غالبا ما يغير الحروف. هذا ما يحدث أن الحروف الحسية متشابهة

بالفعل، لذا يجب أن تكون دقيقة في نطقها. وهي مثل قراءة (ط) مع (ت)، (ش) مع (س)، إلخ. مثال: الكلمات (بالحق) تقرأ (بالحك) وهكذا.

تغيير الضبط: في مناسبة أخرى، وجد الباحثون عند إجراء الملاحظات أيضا حقيقة أنه في شيربون، فإن النطق العربي له مؤشرات على تغيير الحركات. يحدث هذا أن الحركات في كل كلمة عربية تعمل على الإشارة إلى المعنى. لذلك عندما تتغير الحركات عند قراءة القرآن مثل استبدال الفتح بالذمة، يتغير معنى. مثال: كلمة (والشمسِ) تقرأ (والشمسُ). كلمة (يَخافُ) تقرأ (يُخافُ). على سبيل المثال، في الأذان للصلاة، على سبيل المثال، "الله أكبر الله أكبر"، إذا كان وصل "Allahuakbarullahuakbar" يقرأ الراء الأخير بالفتح وليس بالضمة "Allaahuakbarallahuakbar".

وفي الملاحظة، وجد الباحثون أيضا أن مجتمع شيربون عندما يلفظون الجمل العربية يضيفون أو يطرحون حروف القرآن إذا تمت قراءتها إذا كانت هناك أحرف مفقودة أو مضافة، فسوف يغير المعنى. على سبيل المثال، قراءة سورة الضحى، أي والضحى (wadduha) تقرأ (Wadduha')، كما كانت تضيف همزة في النهاية. واللحن الذي يحدث غالبا في الشعب السوندوي في شيربون، من المحتمل جدا أن يغير المعنى لأن هناك إضافة إلى نطق حرف الهمزة في نهاية الكلمة. ثم وجد أيضا أن سوندوي في شيربون هم أكثر عرضة لقراءة حرف العين بحرف همزة، ومثال على ذلك قراءة التعاوذ "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم" يقرأ "أَئُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَيْطَانِ الرَّجِيم". وينطبق هذا أيضا في عدة مناسبات مثل قراءة الفاتحة، الحمد لله رب العلمين، العين على العلمين يقرأ بالهمزة. وفي الوقت نفسه، على سبيل المثال، في العادات الجاوية، تتم قراءة كلمة (بذنبهم) تقرأ (بذنبههم) كلمة (علينا) تقرأ (علنا).

وغالبا ما توجد ظاهرة إضافة أو إزالة تشديد أو استبدالها بالمدّ في القراءة العربية لشعب شيربون، وهذا أن يعني إضافة أو طرح الحروف، و أن يغير المعنى. تقرأ كلمة (وصدّق) تقرأ (وصدق). كلمة (بخل) تقرأ (بخلّ). في حالات أخرى، على سبيل المثال، في قراءة marhabanan، وهي يَارَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيْلَةْ، أي أن كلمة بَلِّغْهُ تنطق ba' تشديد وطويل، أي "baalig"، وليس "balligh".

كما توجد ظاهرة تقصير المدّ أو تطويل القراءة القصيرة في قراءة النصوص العربية لشعب شيربون. في الواقع، هذا أيضا بنفس خطورة تقليل أو إضافة الأحرف التي يمكن أن تغير المعنى. يستطيع العثور على هذا، على سبيل المثال، في قراءة الصلوات على النبي:

يَارَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدْ  يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

آخر ميم من "محمد" الذي لم يكن مدّا، كان يقرأ بدلا من ذلك طويلا، والتي تأثرت أحيانا بالنشيد التي تم إنشادها، لذلك قرأ "محمد" تقرأ "محماد"، ثم قرأ "وسلم" تقرأ "وسليم".

**اللحن الخفي**

اللحن الخفي هو خطأ في النطق الذي لا يغير المعنى. هذا الخطأ مخفي في الطبيعة وعادة ما يكون في شكل عيوب في تطبيق قوانين التجويد في قراءة القرآن. يشار أيضا إلى أن هذه الألحان النموذجية تحدث في النطق العربي من قبل مجتمع شيربون، سواء كان من مجتمع شيربون الجاوي أو مجتمع شيربون السوندوي. ومن الألحان الخفية التي تم العثور عليها في مجتمع شيربون كما يلي:

أولا، عدم التدقيق عند قراءة الحركات. يحدث هذا في عامة المجتمع الإندونيسي، وهو عند قراءة الفتحة يجب أن يكون مع حرف العلة "a" أو "o" (في حرف إستعلاء وحرف الراء) بشفاه مفتوحة. ويتم نطق الكسرة بحرف العلة "i" وحال الشفاه مثل الابتسام. يتم نطق الضمة بحرف العلة "u" بالشفاه الملاحقة. ومن الأخطاء الشائعة الموجودة في الحقل نطق الكسرة بالقرب من حرف العلة "e"، ونطق الضمة بالقرب من صوت "o" أو "eu" (حرف علة باللغة السوندوية)، ونطق الفتحة التي يتابع حرفها المتحرك بـ "o". يحدث هذا، على سبيل المثال، عند قراءة سورة القريش هو إمالة الحركات مثل: والصيف (wasshoif) يقرأ washoep، خوف (khouf) يقرأ haop.

ثانيا، عدم تطبيق الغنة في القراءة. قراءة الغنة هي قراءة طنانة ويتم تطبيقها على الميم والنون التشديد وكذلك على قوانين إدغام بغنة وإقلاب وإخفا حقيقي وإدغام مسلين وإخفا شفوي. إذا لم تكن هذه القوانين مصحوبة بالغنة، تضمينها في لحن خافي.

ثالثا، زيادة في المدّ والتقصير. في علم التجويد أحكام المدّ وهي قراءة طويلة بحركتين أو أربع حركات أو ست حركات. إذا لم تتم القراءة وفقا للطول، فهي ليست قراءة جيدة ولكنها لا تغير المعنى. يحدث هذا غالبا في قراءة وإنشاد المدائح النبوية. يصبح الطول القصير غامضا، لأن بعض يتم تقصيره أو تطيوله.

رابعا، عند قراءة الراء. يوجد أيضا عند تلاوة حرف الراء في تلاوة البسملة بإشراك الشفتين الملاحقتين، وإن لم يكن الراء جزءا من الحرف الذي يتعلق بالشفتين، كما تقرا التفخيم قراءة الترقيق والعكس، وعدة حالات أخرى. غالبا ما يتم تبادل "ر" المفخم بـ"ر" المرقق بسبب نقص المعرفة حول الحروف المفخمة و المرققة.

خامسا، عدم تطبيق قوانين الإدغام والإقلاب والإخفاء عند قراءة القرآن. لا تزال هذه الحوادث موجودة في مجتمع شيربون، وذلك في أئمة المساجد في القرية، حيث يتعلمون القراءة في القرية التي لا تتبع عدة طرق تعليمية حديثة.

## الأخطاء اللغوية لدى مجتمع شيربون في نطق الجمل العربية

وفقا لنوريس، هناك ثلاثة أنواع مختلفة من الانحرافات اللغوية فيما يتعلق بالخطأ اللغوي وفي هذا المبحث، حلل الباحثون وفقا لهذه النظرية ورسم تداخلات النطق العربي في شيربون.

### الأخطاء المتكررة

حدثت هذه الأخطاء بسبب عدم فهمهم لقواعد اللغة العربية. كما تشمل هذه الحالة في قراءة الحركات الخاطئة، وكذلك في القراءة الطويلة التي يتم تقصيرها والقصيرة التي يتم تمديدها، حتى أن قراءة شدّة ممتدة مثل مد لازم مثقل كلم المثال شدّة الممتد، على سبيل المثال، في قراءة قطعة من المديح النبوي: يَا رَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيْلَةْ" كلمة "بَلِّغْهُ" يقرأ حرف "ب" المشدّد بالمدّ، فأصبح "بالغ" وليس "بلّغ". ثم تميل اللهجة في نهاية مدّ يجب إلى نطق حرف الهمزة، كما كان إضافة همزة في نهاية الكلمة، وهذا ممكن جدا لتغيير المعنى. في حالات أخرى، تم العثور على أخطاء لغوية في شكل أخطاء في نطق "ت" مع "ط"، "ظ" مع "ذ" أو "ض" "ش"، "ث"، "ص".أيضا هو قابل للتبديل. عادة ما يتم نطق بعض هذه المجموعات

من الحروف بنفس الطريقة ومن الصعب التمييز بينها، ويتم تلاوة بعض الأخطاء الأخرى مثل دعاء ليلة القدر التي عادة ما ترتكب الأخطاء كل عام. إنه:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

كما هو موضح في الشرح السابق، فإن الإجابة في هذا دعاء تقرأ بحرف الواو وليس الفاء.

**الأخطاء الغير متكررة**

تحدث هذه الأخطاء عندما يقوم المتعلم باستمرار في انحرافات في اللغة. في بعض الأحيان يمكن للمتعلمين استخدام القواعد أو المعايير الصحيحة ولكن في بعض الأحيان يرتكبون الأخطاء باستخدام القواعد أو المعايير والنماذج الخاطئة. في مجتمع شيربون، يحدث هذا غالبا في قراءة عدة رسائل، على سبيل المثال، حرف fa. في بعض الأحيان يتم نطقها بالضبط حرف fa' ولكن في بعض الأحيان لا يزال مكتوبا باللهجة المحلية، حيث يتم نطق حرف f p، لذلك يتم نطق fa pa. بعض الأخطاء اللغوية التي تم ارتكابها والتي تم تضمينها في الأخطاء موجودة أيضا في بعض نطق القراءات في الصلاة، على سبيل المثال، وفي المدائح النبوية. الخطأ الذي يحدث هو عدم الاتساق في قراءة الضمائر، وأحيانا خاطئة، وأحيانا صحيحة. ثم في تلاوة بعض الآيات القرآنية ، مثل بعض أجزاء الآيات التي تقرأ بشكل خاطئ. على سبيل المثال، في مقتطف آيات الكرسي.

**الأخطاء بسبب انزلاق اللسان**

بناءً على نظرية نوريس أعلاه، بحسب الباحثين، غالبا ما يشار إلى هذه الهفوة باسم انزلاق اللسان، وهو شكل من أشكال الانحراف الناجم عن قلة تركيز المتعلم أو انخفاض الذاكرة أو أسباب أخرى يمكن أن تحدث في أي وقت وفي أي شخص. تم العثور على الأخطاء في نطق هذه اللغة في نطق المديح. أي أنه في المديح، يسمع المتحدث أحيانا فقط ولا يدرس نصه بعمق أكبر، بحيث لا ينتبه إلى الانحرافات التي مر بها. في بعض الأحيان أيضا بسبب نقص الذاكرة، غالبا ما يتم تبادل بعض الحروف باللغة العربية، على سبيل المثال تبديل الهاء بالخاء، والسين بالسين. تشبه الأخطاء التي يرتكبها هذا النموذج الأخطاء، لكن الشدة

في بعض الأحيان ليست دائما، مرة واحدة عندما تتذكر، ستقرأها بشكل صحيح، وفي وقت آخر تنسى قراءتها بشكل خاطئ.

**الخلاصة**

بناء على النتائج التي تم تقديمها في المناقشة والتحليل، أوضحت وجود التداخل بين اللغة الجاوية والسوندوية في اللغة العربية التي يتحدث بها مجتمع سيريبون، سواء كان في الكلمات أو الجمل. وتأثر هذه التداخلات في الألحان والأخطاء عند نطق الكلمات أو الجمل العربية، سواء كانت الأخطاء بشكل جلي أو خفي، فبعض الأخطاء تغير المعنى وبعضها لا يغير المعنى، وبعضها يحدث بشكل متكرر وغير متكرر، وبعض الآخر بسبب انزلاق اللسان.

## المراجع


إبراهيم، هداية هداية وعثمان، خلف الديب. (٢٠١٣). أثر التفاعل بين إسرتاتيجية التدريس واللغة الأم في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقني بغريها. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤٢(١).

Anwar, M. S., Adama, H., Ahmad, B. M. B., Halimi, H., & Fadhillah, F. (2023). Indonesian interference on Arabic in the conversation of the students of Nurul Hakim's Islamic boarding school, West Lombok. *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *10*(1), 83–101.

Badawi, K. I. (2016). *Usūs Ta'līm al-Lugah al-'Ajnabiyyah dalam Mużākarāt ad-Daurāt at-Tarbawiyyah*. LIPIA, jakarta: Al-Mamlakah al-Arabiyyah al-Su'udiyyah, Jami'at al-Imam Muhammad bin Su'ud al-Islamiyyah, Ma'had al-Ulum al-Islamiyyah wa al-Arabiyyah bi Indunisia.

Dell Hymes. (2013). *Foundations in Sociolinguistics*. London: Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315888835

Fakhriana, H. (2018). EKSOFORA DALAM BAHASA BANJAR (EXOPHORA IN BANJARESE LANGUAGE). *JURNAL BAHASA, SASTRA DAN PEMBELAJARANNYA*, *7*(2), 259. https://doi.org/10.20527/jbsp.v7i2.4426

Farrah, M. (2020). Pronunciation Problems among Palestinian English Major Students in Hebron University. *International Journal of Arabic-English Studies*, *20*(1), 203–226. https://doi.org/10.33806/ijaes2000.20.1.11

Firmansyah, M. A. (2021). Interferensi dan integrasi bahasa. *Paramasastra: Jurnal Ilmiah Bahasa Sastra Dan Pembelajarannya*, *8*(1), 46–59.

Fitriani, R. S., & Nabila, R. (2020). Interferensi Bahasa Indonesia Sebagai Bagian Dari Rumpun Bahasa Austronesia. *Prosiding Balai Arkeologi Jawa Barat*, 197–204.

Furchan, H. A. (2019). *Pengantar penelitian dalam pendidikan*.

Gálvez Aguirre, J. (2018). The Composition of History: a Critical Point of View of Michel Foucault's Archaeology. *CLCWeb: Comparative Literature and Culture*, *20*(4). https://doi.org/10.7771/1481-4374.3359

Harahap, E. M. (2020). GENEALOGI WACANA FOUCAULT TERHADAP KUMPULAN CERPEN "PROTES" KARYA PUTU WIJAYA. *Jurnal Bahasa Indonesia Prima (BIP)*, *2*(1), 37–47. https://doi.org/10.34012/bip.v2i1.870

Hidayat, R., & Setiawan, T. (2015). Interferensi bahasa Jawa ke dalam bahasa Indonesia pada keterampilan berbicara siswa negeri 1 Pleret, Bantul. *LingTera*, *2*(2), 156–168.

http://p2k.unkris.ac.id/id4/1-3065-2962/Jawa_27511_stie-walisongo_p2k-unkris.html. (2021, January 7).

https://jabarprov.go.id/index.php/pages/id/1049. (2022, January 6).

Kali, A. (2013). Diskursus Seksualitas. *Yogyakarta, LEDALERO*.

Kurniawan, M. I. R. (2021). Pengaplikasian Teori Hermeneutika Hans-Georg Gadamer Terhadap Hadis Nabi Muhammad. *UNIVERSUM: Jurnal KeIslaman Dan Kebudayaan*, *15*(1), 1–16.

Mulizar, M., & Awaluddin, A. (2022). Potret Tilawah Al-Qur'an: Analisis Lahn Membaca Al-Qur'an (Studi Pada Mahasiswa IAIN Langsa, Aceh). *Islamika : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, *22*(2), 143–160. https://doi.org/10.32939/islamika.v22i2.1527

Nair, P. K., & Krish, P. (2021). Mother Tongue Interference in English Writing among Tamil School Students. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, *21*(1), 110–123. https://doi.org/10.17576/gema-2021-2101-07

Norrish, J. (1983). *Language learners and their errors* (Vol. 12; J. Norrish, Ed.). london : The Macmillan Press.

Nurdin M Noer. (2021, January 7). 7 Fakta Bahasa Cirebon, Diadopsi dari Sansekerta dan Punya Dialek Beragam".

Parera, J. D. (1987). Linguistik Edukasional: Pendekatan. *Konsep Dan Teori Penagajaran Bahasa. Jakarta: Erlangga*.

Prof. DR. Lexy J. Moleong, M. A. (2018). *Metodologi penelitian kualitatif* (Edisi revisi, 2018). bandung.

Rohmah, R. (2021, January 7). Bahasa sunda Cirebon.

Rusminto, N. E. (2011). Analisis Kesalahan Berbahasa (Sebuah Kajian Keterampilan Berbahasa pada Anak-anak). *Bandarlampung: Universitas Lampung*.

Salamah, S., & Setiawati, E. (2024). Articulatory phonetic errors and patterns in Thai BIPA speakers: A study at SWM School Thailand. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, *13*(3), 573–587. https://doi.org/10.17509/ijal.v13i3.66948

Tarigan, D., & Tarigan, H. G. (2021). *Pengajaran analisis kesalahan berbahasa*.

Tian, Q., Thai Yap, N., Fang Ng, C., & Yahya, Y. (2024). The Effect of English Proficiency on the Production of English Intonation by Chinese EFL Learners. *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, *32*(3), 909–931. https://doi.org/10.47836/pjssh.32.3.06